وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

# مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

# الرؤية والرسالة والهدف

## الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

## الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

## الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

# مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

# Iraqia University

# Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

**جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية**

ISSN 2708-1354 (Print)

**ISSN 2708-1362 (Electronic)**

**رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.**

**نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-**

***wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq***

**هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)**

**مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:**

**https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues**

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

**ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها**

**ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.**

**التعريف:**

**مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية**

**تحمل الرقم الدولي:**

**ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362**

**مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م**

**وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة**

**في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.**

## دعـــوة:

**ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.**

## أولاً : رئيس هيئة التحرير:

## الأستاذ الدكتور

## ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

## ثانياً : مدير التحرير:

## الأستاذ الدكتور

## أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

## ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

| | | |
|---|---|---|
| ١. | أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية | عضواً خارجياً. |
| ٢. | أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية . | عضواً خارجياً |
| ٣. | أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات . | عضواً خارجياً. |
| ٤. | أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا . | عضواً خارجياً |
| ٥. | أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر . | عضواً خارجياً |
| ٦. | أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة. | عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية |

| | | |
|---|---|---|
| ٧. | أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة . | عضواً |
| ٨. | أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي . | عضواً |
| ٩. | أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي . | عضواً |
| ١٠. | أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم . | عضواً |
| ١١. | أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب. | عضواً |
| ١٢. | أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي. | عضواً |
| ١٣. | أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب . | عضوا |
| ١٤. | أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ . | عضواً |
| ١٥. | م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال . | عضواً |
| ١٦. | أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية. | عضواً ومدققاً لغوياً. |
| ١٧. | أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية . | عضواً ومحاسباً مالياً |

## رابعاً : موظفو المجلة

**١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .**

**٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .**

## ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

# دليل المؤلف

## Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق( A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط( Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط( Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

# دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف( 1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

# مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

## افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة ( كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

**هيئة تحرير المجلة**

**صيف** 2026/9/15

## قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

## (ج ١)


| ت | اسم البحث | المؤلف | الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١. | الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا | أ. د. أنسام محمد راشد | ١-٢١ |
| ٢. | النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري | أ.د . يوسف طارق السامرائي<br>د. ميثاق عاشور حسين | ٢٢-٤٣ |
| ٣. | An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms | ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي<br>م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي | ٤٤-٦٨ |
| ٤. | انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد | أ. م. د. أفراح علي عثمان | ٦٩-٨٣ |
| ٥. | أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام | أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي | ٨٤-٩٤ |
| ٦. | لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف | أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان | ٩٥-١١٦ |
| ٧. | مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ. | أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي | ١١٧-١٣٩ |
| ٨. | التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز | أ.م.د. بشرى عناد محمد<br>أ.م.د. احمد ناظم عباس | ١٤٠-١٦٠ |
| ٩. | بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر" | أ.م.د. بشرى عناد محمد | ١٦١-١٩٣ |
| ١٠. | بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾ | أ.م.د. حامد فرحان جاسم<br>أ.د. محمد توفيق عبد المحسن | ١٩٤-٢١١ |
| ١١. | ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام | أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا | ٢١٢-٢٣١ |
| ١٢. | مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي | أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي | ٢٣٢-٢٦٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٣. | الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص | أ.م.د. صبا حسين موله | ٢٦٨-٢٨٨ |
| ١٤. | أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية– | أ.م.د. محسن عباس حيال | ٢٨٩-٣١٥ |
| ١٥. | حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية | م. د . أحمد إبراهيم حسن علي | ٣١٦-٣٤٢ |
| ١٦. | ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي | م. د : مروه غازي محمد | ٣٤٣-٣٧٠ |
| ١٧. | دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة | م. د. دعاء سامي رشيد | ٣٧١-٤٠٧ |
| ١٨. | الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد | م. د. مروة شاكر منصور | ٤٠٨-٤٢٢ |
| ١٩. | النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا | م.د أفراح جاسم محمد | ٤٢٣-٤٣٩ |
| ٢٠. | أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة | م.د حيدر لؤي جبار حيدر | ٤٤٠-٤٦٧ |
| ٢١. | The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway | م.د اياد عبد الامير حسن | ٤٦٨-٤٧٩ |
| ٢٢. | أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية ( مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا) | م.د تحرير قاسم سعدون | ٤٨٠-٤٩٦ |
| ٢٣. | الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م) | م.د ندى محمد عزيز | ٤٩٧-٥١٢ |
| ٢٤. | الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم | م.د. أثير عماد نوري | ٥١٣-٥٤٦ |
| ٢٥. | (( المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة )) | م.د. أنسام قتيبة يحيى | ٥٤٧-٥٦٤ |
| ٢٦. | الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة ( أُنشودة المطر للسياب ) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير – | م.د. أنمار ابراهيم أحمد | ٥٦٥-٥٨٦ |
| ٢٧. | الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام ) | م.د. بتول احمد سليم | ٥٨٧-٦٠٣ |
| ٢٨. | الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين | م.د. ذو الفقار جميل جاسم | ٦٠٤-٦٢٨ |
| ٢٩. | الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية | م.د. ريّا مظفر خليل | ٦٢٩-٦٧٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣٠. | المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا) | م.د. سرى اسماعيل داود عبد | ٦٧٩-٦٩٧ |
| ٣١. | Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls | م.د. شاكر حامد رشيد | ٦٩٨-٧٢٢ |


ss

# حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية

# .The Ruling on Skipping Quranic Recitation or the Adhan in Digital Media.

الكلمات المفتاحية : حكم تجاوز التلاوة – تخطي مقاطع القرآن– الانصات للقرآن– إجابة المؤذن– المقاطع الصوتية المرئية.

**Keywords: Ruling on skipping recitation – Skipping Quranic passages – Listening to the Quran – Responding to the muezzin – Audio-visual clips.**

**م. د . أحمد إبراهيم حسن علي**

**.Dr. Ahmed Ibrahim Hassan Ali Teache**

**Email : ahmed.ibrahim@uoanbar.edu.iq**

**جامعة الانبار / قسم شؤون الدراسات العليا**

**الملخص**

فإن من القضايا المعاصرة التي أظهرها واقعنا اليوم، ما يتعلق بالتعامل مع الوسائط الإلكترونية التي تتضمن آياتٍ من القرآن الكريم أو أصوات الأذان، لاسيما مع انتشار التطبيقات ومقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، مما جعل الناس يتعرضون لسماع القرآن أو الأذان عرضًا أثناء تصفحهم اليومي. وقد يختار بعض المستخدمين تجاوز هذه المقاطع أو الخروج منها قبل انتهائها، إما لانشغالٍ أو لعدم انتباهٍ أو لتعدد المواد المعروضة أمامه.

وإن هذه المسألة تمس جانبًا دقيقًا من فقه التعامل مع شعائر الإسلام في الحياة الحديثة، وهي لم تُبحث بصورةٍ موسعةٍ في الفقه القديم، نظرًا لحداثة وسائل البث والإعلام، مما يجعلها من المسائل الجديرة بالدراسة والاستقراء المقارن بين المذاهب الفقهية. اتفق جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة والزيدية والإباضية والامامية على أن الإنصات للقرآن والأذان خارج الصلاة سنةٌ مستحبة. وإن الخروج من المقاطع المشتملة على القرآن أو الأذان لا يأثم به المسلم إن لم يكن بقصد الإعراض أو الاستخفاف.

**Abstract**

Among the contemporary issues brought to light by present-day realities is the matter of interacting with electronic media that contain verses from the Noble Quran or recordings of the adhan, particularly in light of the widespread use of applications and short video clips on social media platforms. This has resulted in people being incidentally exposed to Qur’anic recitation or the adhan during their daily browsing. Some users may choose to skip or exit such content before it concludes, either due to preoccupation, lack of attention, or the abundance of materials presented to them.This issue touches upon a sensitive aspect of the jurisprudence of engaging with Islamic rituals in modern life. It was not addressed extensively in classical fiqh literature, owing to the novelty of contemporary broadcasting and media tools, which renders it a matter worthy of scholarly examination and comparative inductive study across the various Islamic legal schools. The majority of jurists from the four Sunni schools, as well as the Zaydi, Ibadi, and Imami schools, agree that listening attentively to the Qur’an and the adhan outside of prayer is a recommended (mustahabb) practice. Accordingly, exiting or skipping media content that includes Qur’anic recitation or the adhan does not entail sin, provided that it is not done with the intention of disregard or contempt.

## المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وأفضلُ الصلاةِ وأزكى التسليم على نبينا محمدٍ، وعلى آلهِ وصحبهِ الذين تمسكوا بهديهِ، وساروا على سنتهِ، إلى يومِ الدينِ.

أما بعد:

فإن من القضايا المعاصرة التي أظهرها واقعنا اليوم، ما يتعلق بالتعامل مع الوسائط الإلكترونية التي تتضمن آياتٍ من القرآن الكريم أو أصوات الأذان، لاسيما مع انتشار التطبيقات ومقاطع الفيديو القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي، مما جعل الناس يتعرضون لسماع القرآن أو الأذان عرضًا أثناء تصفحهم اليومي.

وقد يختار بعض المستخدمين تجاوز هذه المقاطع أو الخروج منها قبل انتهائها، إما لانشغالٍ أو لعدم انتباهٍ أو لتعدد المواد المعروضة أمامه، وهنا يكون التساؤل الفقهي : هل يعد الخروج من هذه المقاطع منافياً لآداب الاستماع للقرآن والأذان؟ وهل يجب على المسلم الإنصات لها كما يجب في حال سماعها مباشرةً في الواقع؟

إن هذه المسألة تمس جانبًا دقيقًا من فقه التعامل مع شعائر الإسلام في الحياة الحديثة، وهي لم تُبحث بصورةٍ موسعةٍ في الفقه القديم، نظرًا لحداثة وسائل البث والإعلام، مما يجعلها من المسائل الجديرة بالدراسة والاستقراء المقارن بين المذاهب الفقهية.

من هنا جاءت فكرة هذا البحث الموسوم (حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية) الذي يسعى إلى جمع الأقوال الفقهية، ودراسة الأدلة الشرعية، وتحليلها في ضوء الواقع المعاصر، للوصول إلى الحكم الراجح القائم على الدليل والمقصد الشرعي.

وستتناول هذه الدراسة بعون الله بيان المفاهيم الأساسية المتعلقة بالاستماع والإنصات، واستعراض أقوال الفقهاء في حكم الإنصات للقرآن والأذان، ثم بحث المسألة في سياقها المعاصر، ومقارنة آراء الإسلامية كالمذهب مع بيان فضل الاستماع وآثاره الإيمانية والسلوكية.

واللهَ أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به المسلمين، ويكتب له القبول في الدنيا والآخرة.

### أولًا: أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في عدة جوانب علمية وواقعية، يمكن بيانها فيما يأتي:

١. **الجانب الشرعي:** لأن موضوع البحث يتعلق بتعظيم كلام الله تعالى وشعيرة الأذان، وهما من أعظم ما يجب على المسلم توقيره واحترامه, فالقرآن كلام الله الذي ينبغي الإنصات إليه، والأذان شعار الإسلام الذي يُعظِّم شعيرة الصلاة.

٢. **الجانب الفقهي التطبيقي:** المسألة المطروحة, وهي حكم الخروج من المقاطع المشتملة على القرآن أو الأذان, من النوازل المعاصرة التي لم تكن مطروحة في العصور السابقة، مما يجعلها من ميادين الاجتهاد الفقهي المقارن الذي يربط بين النصوص الشرعية والواقع الجديد.

٣. **الجانب الأخلاقي والسلوكي:** لأن البحث يسهم في ترسيخ أدب التعامل مع الشعائر الإسلامية في زمنٍ أصبح فيه التعامل مع الوسائط المرئية والمسموعة جزءًا من حياة الناس اليومية.

٤. **الجانب العلمي المقارن:** يقدم البحث مقارنة بين المذاهب الفقهية مما يثري المكتبة الفقهية ويجمع بين الأصالة والمعاصرة.

**ثانيًا: أسباب اختيار موضوع البحث**

اختيار هذا الموضوع جاء لعدة أسباب علمية وواقعية، من أبرزها:

١. **حداثة المسألة:** فالموضوع من النوازل التي لم تُبحث بعمقٍ في كتب الفقه القديمة، نظراً لعدم وجود الوسائط المرئية والمسموعة في العصور السابقة.

٢. **كثرة وقوع الناس فيها** لا يكاد يخلو استخدام الوسائط الحديثة (كالهاتف، والتلفاز، ومواقع التواصل الاجتماعي) من مرور مقاطع تتضمن القرآن الكريم أو الأذان، فيقع السؤال عن حكم تجاوزها أو الخروج منها دون إنصات.

٣. **رغبة الباحث في الربط بين الفقه التراثي والواقع المعاصر:** من خلال استقراء النصوص والأقوال القديمة، وتنزيلها على النوازل الحديثة بطريقة علمية مقارنة.

٤. **الدراسات السابقة في الموضوع:** حيث لم يُفرد هذا الموضوع , بحد علم الباحث, بدراسة فقهية مقارنة شاملة، مما يزيد من قيمته البحثية وأصالته العلمية.

**ثالثًا: مشكلة البحث**

تتمثل مشكلة البحث في تحديد الحكم الشرعي للتصرف في المقاطع التي تتضمن القرآن الكريم أو الأذان عبر الوسائط الحديثة، عند قيام المستخدم بالخروج منها أو تجاوزها قبل انتهائها. اذا ما الضوابط الشرعية للتعامل مع المقاطع التي تتضمن آيات القرآن أو أصوات الأذان, وهل يُعتبر الخروج من المقاطع نوعًا من ترك الأدب مع كلام الله وشعائره، أم أن الحكم يختلف بحسب نية

المستمع وظروفه, وما موقف المذاهب الفقهية من هذه المسألة، وهل يوجد خلاف معتبر بينهم وما هي المقاصد الشرعية التي يمكن اعتمادها لترجيح الحكم الشرعي.

**رابعاً: اهداف البحث**

١. بيان الحكم الشرعي لتجاوز مقاطع الفيديو التي تتضمن تلاوة القرآن الكريم أو الأذان في الوسائط الرقمية الحديثة.

٢. تأصيل المسألة تأصيلًا فقهيًا من خلال الرجوع إلى الأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال الفقهاء.

٣. توضيح الأحكام المتعلقة بآداب الاستماع إلى القرآن الكريم والأذان عند بثهما عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة.

٤. بيان مدى انطباق الأحكام الفقهية التقليدية المتعلقة بسماع القرآن والأذان على الوسائط الرقمية المعاصرة.

٥. إبراز أقوال الفقهاء في حكم تجاوز أو إغلاق المقاطع التي تتضمن شعائر إسلامية مسموعة.

٦. معالجة النوازل الفقهية المتعلقة بالتطبيقات والمنصات الرقمية في ضوء القواعد الشرعية والمقاصد الإسلامية.

## المبحث الأول: المفاهيم والتعاريف الرئيسية

### المطلب الاول: تعريف القرآن الكريم في اللغة والاصطلاح:

أولاً: تعريف القرآن الكريم في اللغة : "أن القرآن: مصدر قرأ بمعنى: تلا كالرجحان والغفران، ثم نُقل من المصدر وجُعل اسماً للكلام المنزَّل على نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم." ويشهد له قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾ [١] أي: قراءته. [٢].

قال أبو إسحاق الزجاج المتوفى (سنة ٣١١هـ): "وصف على وزن فعلان مشتق من القُرْءِ بمعنى الجمع، ومنه: قرأ الماء في الحوض إذا جمعه، , وقرأت الشيء قرآناً: جمعته وضممت بعضه إلى بعض وسمي القرآن قرآناً، لأنه جمع القصَص، والأمر والنهي والوعد والوعيد، والآيات والسور بعضها إلى بعض". [٣].

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى( سنة ٢١٠هـ) "أنه مشتق من قَرنْتُ الشيء بالشيء, إذا ضَممت أحدهما إلى الآخر. قالوا: فسُميّ القرآن به: لِقِران السُور والآيات والحروف فيه، ومنه فسُمّىَ الجمع بين الحج والعمرة في إحرام واحد قران". [٤].

وقال : أبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء المتوفى سنة(٢٠٧هـ): "أنه مشتق من القرائن جمع قرينة، لأن آياته يُصدّق بعضها بعضاً ويُشبه بعضها بعضاً معنى مهموز: أن الهمزة في لفظ القرآن أصلية من قرأ." (٥).

ثانياً: أما في الاصطلاح الشرعي: "هو كلامُ اللهِ تعالى المُنزَّل على نبيه مُحمَّدٍ صلى الله عليه وسلم، المُعْجِز بلفْظه ومعناه، المُتعبَّدُ بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أَوَّلِ سورة الفاتحة إلى آخِرِ سورة الناس". (٦).

**المطلب الثاني: تعريف الأذان في اللغة والاصطلاح:**

أولًا :تعريف الأذان في اللغة:"وهو الإعلام بالشيء يقال منه آذَنَ يُؤْذِن إيذاناً وأَذّنَ يُؤذّن تأْذِيناً أَي رَدَدْتُه(٧).قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ (٨). أعلام.

ثانياً: تعريف الاذان في الاصطلاح: "هو الإعلام بوقت الصلاة المفروضة بألفاظ معلومة مأثورة على صفة مخصوصة". (٩).

## المبحث الثاني: مفهوم الإنصات والاستماع في اللغة والاصطلاح

**المطلب الأول: تعريف الانصات في اللغة والاصطلاح :**

**اولاً: تعريف الانصات في اللغة** :هو السُّكوتُ معَ الاستماعِ لحديثٍ؛ يُقالُ: نصَت وأنصَت وانتصَت بمعنًى واحدٍ: إذا سكت سُكوتَ مُستمِع. (١٠).

**ثانياً: تعريف الانصات في الاصطلاح:** هو السكوت مع حسن الاصغاء مع ترك التحدث أو الاشتغال بشيء. (١١).

**المطلب الثاني تعريف الاستماع في اللغة والاصطلاح:**

**أولاً: تعريف الاستماع في اللغة:**"(مصدر اِسْتَمَعَ). (وسمع) السين والميم والعين أصل واحد، وهو إيناس الشيء بالأذن، من الناس وكل ذي أذن. تقول: سمعت الشيء سمعا. والسمع : الذكر الجميل. يقال قد ذهب سمعه في الناس، أي صيته. ويقال سماع بمعنى استمع. ويقال سمعت بالشيء، إذا أشعته ليتكلم به" . (١٢).

**ثانياً: تعريف الاستماع في الاصطلاح:** هو شغل القلب بالاستماع والإصغاء للمتكلم. (١٣). أو هو الاستماع :طلب السماع مع حضور العقل والقلب. (١٤). أو هو الاستماع هو توجيه السمع بقصد سماع الصوت والانتفاع به. (١٥).

**المطلب الثالث: الأدلة الشرعية على وجوب أو استحباب الإنصات للقرآن والأذان:**

**أولاً: الأدلة من القرآن الكريم:**

١. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (١٦).

قال ابن كثير: أي إذا سمعتم كتاب الله يُتلى فاستمعوا له وأنصتوا؛ أي: اسكتوا لتتفهموه وتعقلوه رجاء ان يرحمكم الله(١٧).

٢. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ ﴾ (١٨). وهي دلالة على فضل الاستماع لكلام الله تعالى.

**ثانياً: الأدلة من السنة النبوية:**

١. . عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: "قال لي النبي صلى الله عليه وسلم (( اقرأ على )) . قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال (( نعم ))". فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ (١٩). فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان (٢٠). فيه دلالة على أن الاستماع للقرآن كان بتأمل وخشوع. (٢١).

٢. في الأذان: عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما, أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول:"(( إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة))" (٢٢). وهو دليل على أن الاستماع للأذان مشروع ومستحب(٢٣)، لما فيه من ذكر الله وتكبيره.

## المبحث الثالث: اقوال الفقهاء في حكم الإنصات والاستماع للقرآن الكريم .

**تمهيد:**

تناول العلماء مسألة الإنصات والاستماع إلى القرآن الكريم والأذان بالبحث والاستدلال، لِما في ذلك من تعظيم شعائر الله تعالى وتوقير كلامه. وقد اختلفت أقوال الفقهاء في بعض التفصيلات، بين الوجوب والاستحباب، بحسب حال السماع والمكان والمقصد.

وسيتم في هذا المبحث بيان حكم الإنصات للقرآن الكريم والأذان، كما قرره الفقهاء مع الإشارة إلى الأدلة.

**المطلب الأول :اختلف العلماء في حكم الإنصات لقراءة القرآن داخل الصلاة ، على ثلاثة أقوال:**

**القول الأول:** ذهب إلى القول بالوجوب جمعٌ من الصحابة رضي الله عنهم، منهم: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله. كما قال به من التابعين: علقمة بن قيس، ومحمد بن سيرين. وبه أخذ من الفقهاء سفيان الثوري، وهو المعتمد عند فقهاء الحنفية، والمالكية، والحنابلة، والظاهرية، والزيدية، والإباضية، والأمامية، ونُقل كذلك عن محمد بن الحسن(٢٤).

وهو قول الإمام الشافعي في مذهبه.(٢٥).

وقد اختلف الحنفيّة في هذا الوجوب، هل هو وجوبٌ عينيٌّ (٢٦)،أو وجوبٌ كفائيٌّ (٢٧). ؟

قال ابن عابدين : الأصل أنّ الاستماع للقرآن فرض كفايةٍ ، لأنّه لإقامة حقّه ، بأن يكون ملتفتاً إليه غير مضيّعٍ ، وذلك يحصل بإنصات البعض ، كما في ردّ السّلام". (٢٨).

إنّ قوله تعالى في سورة الأعراف قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢٩). نزلت الآية لرفع بالكلام أثناء الصلاة، غير أنّ القاعدة الأصولية المقررة تقضي بأن المدار على عموم اللفظ لا على خصوص السبب، وبناءً على ذلك فإن دلالتها تشمل قراءة القرآن في الصلاة، وفي الخطبة، وفي سائر الأحوال الأخرى.(٣٠).

**وقد استدلوا على ذلك بأدلة من القرآن والسنة والمعقول:**

**أولاً : من القرآن الكريم:**

١. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾(٣١). **وجه الدلالة:** فمقتضاه أن يكون الاستماع والسكوت واجباً.. (٣٢).

**ثانيا: من السنة النبوية:**

١. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:"((إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا))"(٣٣).

**وجه الدلالة:** ان الحديث على وجوب الانصات والاستماع للقراءة. (٣٤).

٢. عن أبى هريرة أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–(( انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال ( هل قرأ معي أحد منكم آنفا ). فقال رجل نعم يا رسول الله. قال ( إني أقول ما لي أنازع القرآن ). قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم–

فيما جهر فيه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله –صلى الله عليه وسلم)) (٣٥).

وجه الدلالة: أن النبي ﷺ أنكر عليهم القراءة خلفه أثناء الجهر بالقراءة، وعلّل بثقل القراءة عليه، مما يدل على وجوب الإنصات وترك القراءة. (٣٦).

**ثالثاً: من المعقول:** قال الحنفية: إن المقصود من القراءة في الصلاة سماع كلام الله تعالى والتعبد به، فإذا كان الإمام يقوم مقام الجماعة، تحقق هذا المقصود بسماعهم لقراءته، فلا يجمع بين فرضين القراءة والإنصات, لأن ذلك يؤدي إلى التشويش والإخلال بالنظام. (٣٧).

**القول الثاني** : أن الانصات والاستماع لقراءة الامام في الصلاة مستحب وليس بواجب, أي أن المأموم يستحب له ان ينصت عند قراءة الامام , ولا يجب عليه القراءة . وبه قال عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وزيد بن ثابت ومن التابعين : سعيد بن المسيب وعطاء بن ابي رباح وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والحسن البصري ومن الفقهاء الأوزاعي ، والليث بن سعد, وبه قال الامام الشافعي. اما في قراءة سورة الفاتحة للمأموم واجبة في كل ركعة. (٣٨).

**وقد استدلوا على ذلك بأدلة من القرآن والسنة والمعقول.**

**أولاً: من القرآن الكريم:**

١. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٣٩). **وجه الدلالة:** قال الامام النووي احتج أصحابنا بأن الآية عامة في الإنصات عند سماع القرآن مطلقًا، ولم يثبت تخصيصها بالصلاة، فتبقى على الندب. (٤٠).

**ثانياً: من السنة النبوية:**

١. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ((إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا)). (٤١).

**وجه الدلالة:** الحديث فيه أمر بالإنصات، لكن الأمر لا يدل على الوجوب إلا بقرينة، وهنا لا توجد قرينة صريحة على الوجوب، كما أن هناك أحاديث أخرى تدل على جواز القراءة خلف الإمام, وقال الامام الشافعي وهذا الحديث محمول على الاستحباب لا على الوجوب.(٤٢).

٢. حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:(( قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)). (٤٣).

**وجه الدلالة** : قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هو ربط بين القراءة الغضة وبين الانصات القلبي: أي الاستماع بتدبر وتأثر, والحديث فيه دلالة على القراءة التي توجب الانصات المستحب .(٤٤).

٣. عن عبادة بن الصامت قال : ((كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر، فقرأ رسول الله ﷺ فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: لعلكم تقرؤون خلف إمامكم"؟ قلنا: نعم، قال: فلا وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن)). (٤٥). وجه الدلالة من الحديث: ان الرسول صلى الله عليه وسلم أمر المأمومين ان لا يقرؤوا مع الامام فيما جهر فيه الا بأم القرآن .. (٤٦).

ثالثاً: من المعقول: قالوا إن الاستماع إلى القرآن عبادة قائمة على التدبر والتأثر، فهي قربة وطاعة لكنها ليست فرضًا لازمًا، لأن وجوبها في كل حال يُفضي إلى الحرج، خصوصًا مع كثرة تلاوة القرآن في المجالس والأسواق. ثم أن الوجوب لا يُفهم إلا بدليل قطعي، والآية الكريمة ليس فيها نصًّا صريحًا يدل على العموم، بل ورد فيها ما يقيّدها بحال الصلاة فقط.(٤٧).

**القول الثالث** :"ونقل الحمويّ عن أستاذه قاضي القضاة يحيى الشّهير بمنقاري زاده : أنّ له رسالةً حقّق فيها أنّ سماع القرآن فرضُ عينٍ".(٤٨).

**الراي الراجح:** والذي يظهر: أن الانصراف عن المقطع المشتمل على القرآن أو الأذان جائز مع الكراهة التنزيهية،(٤٩). ويستحب البقاء والإنصات تعظيمًا لكلام الله وشعائره. "لأن الوجوب يلزمه دليل صريح ، وإلا ألزمنا الناس بما فيه مشقة ظاهرة من غير دليل واختيار القول بالاستحباب لا يعني التساهل وتعمد التغافل عن الإنصات لكلام الله سبحانه وتعالى حين يتلى، فالحرص على الإنصات لا بد أن يكون أصلا ثابتا في حياة المسلم، ولا ينصرف عنه إلا لشغل أو حاجة", والأظهر والله أعلم عدَم وجوب الاستماع والأمر في قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٥٠). للاستحباب وليس للوجوب. وسماع القرآن فيه استحباب لما فيه من التأثر والانتفاع لان النبي صلى الله عليه وسلم مدح من يُسمع القرآن بصوت خاشع ولم يأمر عليه الصلاة والسلام بالوجوب. والأمر بالاستماع والإنصات محمول على داخل الصلاة، إذ لا يتصور وجوبه في كل حال، وإنما يستحب لمن يسمع القرآن أن يصغي إليه. والله اعلم.

**المطالب الثاني: حكم الإنصات للأذان عند الفقهاء والأدلة الشرعية:**

**الأدلة الشرعية:**

١. عن أبى سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (( إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن)). (٥١).

**وجه الدلالة:** فيه استحباب متابعة المؤذن والإنصات له. (٥٢).

٢. عن طلحة بن يحيى عن عمه قال :"كنت عند معاوية بن أبي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه إلى الصلاة فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ((المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة")) (٥٣).

**وجه الدلالة:** "معناهُ أن أكثر الناس تشوفا إلى رحمة الله تعالى. فالمتشوق يُطيل عنقه إلى ما يتطلعُ إليه. فمعناهُ كثرة ما يرونهُ من الثوابِ". (٥٤).

**أقوال الفقهاء في حكم الاذان:**

قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾ (٥٥). اتفق الفقهاء على أن الاستماع والإنصات للأذان سنةٌ مستحبة، وليس واجبًا، إلا ما ورد من كراهة الاشتغال عنه بالحديث أو اللغو. لأن الأذان شعارٌ وإعلام، وليس تلاوة قرآنٍ يوجب الإنصات، وقد أمر النبي ﷺ بالإجابة لا بالسكوت فقط. (٥٦).

**من خلالِ اقوال الفقهاء يتبين:** أن الإنصات للقرآن الكريم واجبٌ في الصلاة الجهريةِ ومستحب خارجها باتفاق جمهور الفقهاء. وكذلك الإنصات للأذان سنة مؤكدة، قال ابن عبد البر: وفيه دليل على أن الإنصات للأذان يُعدُ سنةً مؤكدةً، وتركه لا إثم فيه لكنه خلاف الأولى(٥٧). وعليه فإن الخروج من المقطع الذي يتضمن تلاوةً للقرآن أو أذاناً لا يترتب عليه اثمٌ في الأصل ،غير أنَه قد يُفوّت على صاحبه ما يترتب على الاستماع والانصات من الأجر والثواب. أما إذا اقترن ترك الإنصات بالاستهزاء أو التعمد في الإهمال والاستخفاف به, فإن ذلك يدخل في باب عدم تعظيم شعائر الله تعالى وهو أمرٌ محرم شرعاً.

ولذلك اكد الفقهاء على أهمية الجمع بين الاستماع الظاهري والإنصات القلبي، لأن المقصود من السماع ليس مجرد الاصغاء, بل التدبر والعمل بما يُسمع.

□

## المبحث الرابع

## الآثار المترتبة على الخروج من المقاطع المشتملة على القرآن أو الأذان، وفضل الإنصات والاستماع إليهما:

### المطلب الأول: الآثار المترتبة على الخروج من المقاطع المشتملة على القرآن الكريم.

يُعدّ الخروج من المقاطع التي يُتلى فيها القرآن الكريم من الأفعال التي يختلف حكمها باختلاف القصد والحال، وقد تناول الفقهاء هذه المسألة من حيث ما يترتب عليها من آثار شرعية وأدبية، ويمكن بيانها فيما يأتي:

١. **الأثر الديني والأدبي:** إنّ الانصراف أو الخروج من مقطع فيه تلاوة القرآن الكريم من غير عذرٍ معتبرٍ شرعًا يُعدّ من قلة الأدب مع كلام الله تعالى، لأنّ الواجب على المسلم توقير كلام الله للإنصات له تعظيمًا له، لقوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٥٨). قال الإمام القرطبي في تفسيره: "هذه الآية على العموم في كل من سمع كتاب الله يتلى عليه أن يستمع له وينصت. (٥٩).

"ثم ان هذا الأمر عام في كل من سمع كتاب الله يتلى، فإنه مأمور بالاستماع له والإنصات، والفرق بين الاستماع والإنصات، أن الإنصات في الظاهر بترك التحدث أو الاشتغال بما يشغل عن استماعه".

"وأما الاستماع له، فهو أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه ويتدبر ما يستمع، فإن من لازم على هذين الأمرين حين يتلى كتاب الله، فإنه ينال خيرا كثيرا وعلما غزيرا، وإيمانا مستمرا متجددا، وهدى متزايدا، وبصيرة في دينه، ولهذا رتب الله حصول الرحمة عليهما، فدل ذلك على أن من تُلِيَ عليه الكتاب، فلم يستمع له وينصت، أنه محروم الحظ من الرحمة، قد فاته خير كثير". (٦٠).

ومن أهم ما يؤمر به مستمع القرآن، أن يستمع له وينصت في الصلاة الجهرية إذا قرأ إمامه، فإنه مأمور بالإنصات، حتى إن أكثر العلماء يقولون: إن اشتغاله بالإنصات، أولى من قراءته الفاتحة"، وغيرها. (٦١). ولذلك، فإنّ الخروج من المقطع أثناء التلاوة من غير سبب قد يُفوّت الرحمة التي رُجيت من الإنصات والاستماع، كما يُخشى أن يُكتب صاحبه من الغافلين.

**٢. الأثر الأخلاقي والتربوي:**

سماع القرآن يورث الطمأنينة في القلب، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ (٦٢). فمن ترك الاستماع للقرآن، أو أعرض عنه، فقد حرم نفسه من هذا الأثر الروحي العظيم، وفي ذلك خسران تربوي ظاهر، إذ يُضعف ارتباط العبد بالقرآن، ويعتاد قلبه الغفلة. "إنَّ أثر القرآن العظيم فيمَنْ يسمعه ليس خاصّاً بالملائكة الكرام، أو بالنَّبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقط، بل يمتدُّ ليشمل سائر البشر؛ مؤمنهم وكافرهم، ولكن الأثر يختلف باختلاف الشَّخص نفسه؛ فإذا كان القرآن يُحدث أثراً في قلب ونَفْس الكافر، إلاَّ أنَّ هذا الأثر لا ينعكس على حياته، ولا على سلوكه، بل يُحاول أن يكتم هذا الأثر كي لا يظهر على ملامحه، ويفتضح أمره، فيتلاشى أثر القرآن أمام عناده واستكباره، أمَّا المؤمنون فقد امتثلوا لآيات الله تعالى، لتعملَ في قلوبهم عملها من التَّأثُّر والخوف والخشوع وزيادة الإيمان"، ويظهر هذا التَّأثُّر جليّاً في انفعالاتهم وملامحهم عند سماعهم للقرآن، وكذلك يظهر في سلوكهم وحياتهم، كان الصَّحابة رضي الله عنهم يتأثَّرون عند قراءة القرآن أو سماعه، لرقَّةٍ في قلوبهم. فتأثُّره بالقرآن أمر لا يحتاج إلى دليل أو برهان، فينبغي على المسلمين التأسي بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سماع القرآن والإنصات له سواء كان ذلك في الصلاة أو خارجها؛ لأن استماع القرآن سنة مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم يُؤجر عليها صاحبها". (٦٣).

**٣. الأثر الفقهي:** إذا كان الخروج بقصد الإعراض عن كلام الله تعالى استهزاءً أو بغضًا له، فهو حرام ويُعدّ من الكبائر، بل قد يبلغ حدَّ الكفر إن كان على وجه الاستخفاف، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أَنۡ إِذَا سَمِعۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكۡفَرُ بِهَا وَيُسۡتَهۡزَأُ بِهَا فَلَا تَقۡعُدُواْ مَعَهُمۡ ﴾(٦٤).

أما إن كان الخروج لعذرٍ مشروع، كعدم القدرة على السماع أو انشغالٍ ضروري، فلا إثم فيه، لأنّ المقصود من الإنصات تحقيق التعظيم، وهو يسقط عند العجز. (٦٥).

**المطلب الثاني: الآثار المترتبة على الخروج من المقاطع المشتملة على الأذان:**

الأذان من شعائر الإسلام الظاهرة، وله حرمته ومكانته، وسماعه يذكّر المسلم بالله والآخرة، لذا فإنّ الخروج من مقاطع الأذان أو ترك الاستماع إليه له آثار عديدة:

**١. الأثر الديني:** "الأذان دعوة إلى الصلاة، والاستماع إليه عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما, أنه سمع النبي صلى الله عليه و سلم يقول:"(( إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة

فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة))" [٦٦]. من خرج من المقطع المشتمل على الأذان فقد فاته أجر الإجابة للمؤذن، وهو فضل عظيم.

٢. **الأثر الأدبي والروحي:** يتمثل الأثر الأدبي والروحي للأذان في تعزيز الإيمان من خلال تذكير الإنسان بأسماء الله وصفاته، والشهادة بالوحدانية والرسالة، ودعوة للصلاة والفلاح. كما يحمل الأذان آثارًا روحية كبرى كالمغفرة، والثواب الجزيل، والبركة، والحماية من الشرور. على المستوى الأدبي، ويتضمن الأذان تعظيم الله، وإعلان الإيمان، والنداء للصلاة، والتعبير عن السعادة بالصلاة التي تعتبر خير العمل فإن من التأدب مع الله, عز وجل, أن نعظم شعائره قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾[٦٧]. "فتعظيم شعائر الله هي من تأثير التقوى التي في القلب، وإن الأذان من شعائر الإسلام التي يُعظَّمُ فيها الله, تعالى, فالتأدب عنده هو من تعظيم شعائر الله، فالأذان له آداب ينبغي أن يعمل بها ويحافظ عليها؛ لأنه شعار عظيم، يُعظَّمُ فيه المولى تبارك وتعالى, ويُشهد له فيه بالوحدانيَّةِ، ويشهد لنبيه بأنه رسول من عند الله، وهو في نفس الوقت إعلان لدخول وقت الصلاة التي هي عمود الدين، فالأذان شعارُ أهلِ التوحيد، وشعيرة من شعائر الإسلام فالتأدب عنده هو من التأدب مع بقية شعائر الإسلام". ترك الإنصات للأذان أو الانشغال عنه يدل على ضعف استشعار قدسية الشعيرة، بخلاف من أنصت وأجاب المؤذن، إذ يملأ الإيمان قلبه،"كما في الحديث: عن جابر بن عبد الله أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال "(( من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة.))" [٦٨].

٣. **الأثر الاجتماعي:** يُعد الالتزام بالإنصات والاستماع للأذان يُذكّر المجتمع بأهمية الصلاة ويحفظ هيبة الشعيرة، أما الإعراض أو الخروج المتكرر وقت الأذان فيضعف أثر النداء في النفوس، ويُعدّ من مظاهر الغفلة المنتشرة. يعتبر الالتزام بالأذان من أبرز الشعائر الإسلامية الظاهرة التي تميّز المجتمع المسلم، فهو نداءٌ عام يعلن دخول وقت الصلاة، ويذكّر الناس بربهم، ويوحّد مشاعرهم واتجاههم نحو عبادة الله تعالى. ولا يقتصر أثر الأذان على الجانب التعبدي فحسب، بل يمتد أثره ليشمل الحياة الاجتماعية والنفسية، لما يحمله من دلالات روحية توحّد الأمة وتبعث في النفوس السكينة والطمأنينة. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ

إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾[٦٩]. ثم ان الأذان يعتبر رمزًا للوحدة الدينية، إذ يجتمع الناس على سماعه خمس مرات في اليوم في كل بقعة من بقاع العالم الإسلامي. وهذا التكرار المنتظم للأذان يعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد الأمة، ويجعلهم يشعرون بالانتماء إلى جماعة واحدة تربطهم عقيدة وعبادة مشتركة. وسماع الأذان يذكّر المسلم بمسؤوليته تجاه مجتمعه، إذ يجتمع الناس لأداء الصلاة جماعة، فيلتقون ويتعارفون فيما بينهم ويتعاونون. وهذا اللقاء المتكرر في المساجد يقوّي أواصر الألفة والمحبة، ويقضي على مشاعر الانعزال والفرقة. قال الإمام النووي: الاذان فيه إظهار شعار الإسلام ، وكلمة التوحيد ، والإعلام بدخول وقت الصلاة وبمكانها ، والدعاء إلى الجماعة.[٧٠] الاذان يعبّر عن هوية الأمة المسلمة وخصوصيتها في مجتمعاتها، فهو نداء التوحيد الذي يعلن سيادة الإسلام في الأرض.

**اهم النتائج والتوصيات:**

١. اتفق جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة والزيدية والإباضية والامامية على أن الإنصات للقرآن والأذان خارج الصلاة سنةٌ مستحبة.
٢. وجوب الإنصات والاستماع لقراءة القرآن داخل الصلاة او الخطبة فقط.
٣. أن الخروج من المقاطع المشتملة على القرآن أو الأذان لا يأثم به المسلم إن لم يكن بقصد الإعراض أو الاستخفاف.
٤. أن الاستماع والإنصات عبادة مستحبة يثاب عليها العبد، وهي من تعظيم شعائر الله.
٥. أن الانصراف عنها يفوّت ثواب الرحمة والسكينة، ولا يوجب الإثم إلا إذا اقترن بالاستهزاء.
٦. أن الالتزام بالإنصات في الوسائط الحديثة يدخل في باب الأدب مع كلام الله وتعظيم الأذان.
٧. إنّ الخروج من المقاطع التي يُتلى فيها القرآن أو يُرفع فيها الأذان بغير عذرٍ معتبرٍ يُفوّت على المسلم فضائل عظيمة، ويُعدّ من مظاهر الغفلة عن شعائر الدين.
٨. أما من أنصت واستمع تعظيمًا لكلام الله وشعائره، فقد نال الأجر العظيم وحقّق,قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ﴾[٧١]. ويُفهم من ذلك أن الانصراف عن المقطع القرآني من غير عذر قد يُفوّت على الإنسان ثوابًا عظيمًا، لأن نية الاستماع ترفع العمل من عادةٍ إلى عبادة.

## التوصيات

١. ينبغي للمسلمين تعظيم شعائر الله في الوسائط الإلكترونية كما في الواقع، بعدم التهاون بالمقاطع القرآنية.

٢. يرجى الإنصات لآيات الله تعزيزًا للأدب.

٣. توصية للباحثين التوسع في دراسة آداب التعامل مع النصوص المقدسة في الوسائط الحديثة لتأصيلها في الفقه المعاصر.

٤. غرس أدب الاستماع في المناهج المدرسية ضمن مادة القرآن الكريم أو التربية الدينية.

**الهوامش:**

---

(١) سورة القيامة الآية :١٨.

(٢) ينظر: لسان العرب المؤلف: "محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر– بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ ١٢٨/١ مادة" (قرأ)

(٣) ينظر: ينظر: معجم مقاييس اللغة المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ] (رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا، وعضو المجمع اللغوى) الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية، (١٣٨٩ – ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ – ١٩٧٢ م) ٣٩٦/٢." والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.٢٥٩/١. مادة (قرأ) والإتقان في علوم القرآن المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م ١٤٦/١.

(٤) ينظر: ينظر: جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.٤٤/١ . مادة (قرأ) ومجاز القرآن المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ) المحقق: محمد فواد سزگين الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة الطبعة: ١٣٨١ هـ. ١٨/١.

(٥) ينظر: معجم مقاييس اللغة.٦٣/٥. مادة ( قرأ) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي.١٤٧/١.

(٦) ينظر:"البرهان في علوم القرآن المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الطبعة: الأولى"، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧م. ١٩٤/١.

(٧) ينظر: لسان العرب.٩/١٣. مادة (أذن) والمصباح المنير.٩/١. مادة (أذن)

(٨) سورة التوبة الاية:٣.

[٩] ينظر: التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م. ٤/١.

[١٠] ينظر: "مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة"، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.٣١٢/١. ولسان العرب.٩٨/٢.

[١١] ينظر: التعريفات .٩٨/١.

[١٢] ينظر: معجم مقاييس اللغة. ٧٧/٣.

[١٣] ينظر: "المجموع شرح المهذب المؤلف: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)باشر تصحيحه: لجنة من العلماء الناشر: (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) – القاهرة عام النشر":١٣٤٤ – ١٣٤٧هـ.٢١٢/٣.

[١٤] ينظر: مَوْسُوعَةُ الأَخْلَاقِ المؤلف: خالد بن جمعة بن عثمان الخراز الناشر: مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م. ص١٨٦.

[١٥] ينظر: لسان العرب. ١٨٥/٣.

[١٦] سورة الاعراف الاية:٢٠٤.

[١٧] ينظر: "تفسير القرآن العظيم المؤلف: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة": الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م. ٤٣٦/٣.

[١٨] سورة الزمر الاية:١٨.

[١٩] سورة النساء الاية:٤١.

[٢٠] ينظر: صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ .باب قول المقرئ للقارئ حسبك رقم الحديث(٥٠٥٠) ٦٤/٧.

[٢١] ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩ هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م ٩٢/٣.

[٢٢] ينظر: صحيح البخاري. باب كتاب الصلاة. رقم الحديث (٦١١) ٥٤٦/٣.

[٢٣] المستحب: هو ما أمر به الشرع على وجه الندب أو الترغيب وليس على وجه الحتم أو الالزام. ينظر: تهذيب شرح الأسنوي على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي ، د. شعبان محمد إسماعيل ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، اريخ النشر ٢٠٢١٦م ١/ ٤٦.

[٢٤] ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ٣٠٨/١, وشرح الخرشي على مختصر خليل المؤلف: أبو عبد الله محمد الخرشي الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر الطبعة: الثانية، ١٣١٧ هـ وصَوّرتها: دار الفكر للطباعة – بيروت. ٣٥٤/٢. والمجموع

للنووي, ٢١٥/١. والمغني المؤلف: "أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى : ٦٢٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ط: عالم الكتب، الرياض – السعودية، الطبعة: الثالثة سنة النشر: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م. ٣٢١/١. والمُحلَّى بالآثار المؤلف: أبو محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري، ت ٤٥٦ هـ] وقد أتم ابنُ حزم منه ١٠ مجلدات حسب هذه الطبعة ثم تُوفّي، فأُكمِل بقيتُه (جـ ١١ – ١٢) مِن كتابه "الإيصال" الذي اختصر منه "المحلى" (جـ ١١ – ١٢) المحقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وكتب مقدمتها سنة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤م الناشر: دار الفكر – بيروت"، دون تاريخ نشر, وطَبَعتْها أيضا: دار الكتب العلمية – بيروت، سنة ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ٢٣٢/١. والأحكام في الحلال والحرام المؤلف: الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم (المتوفى: ٢٩٨ هـ) الناشر: مكتبة أهل البيت (عليهم السلام) الطبعة: الرابعة، ١٤٤٤ هـ –٢٠٢٣ م.١٢٣/١."والبحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار المؤلف: الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى (المتوفى: ٨٤٠ هـ) وبهامشه: جواهر الأخبار المستخرج من لجة البحر الزخار المؤلف: العلامة المحقق محمد بن يحيى بهران الصعدي (المتوفى: ٩٥٧ هـ) الناشر: مكتبة أهل البيت (عليهم السلام) الطبعة: الأولى"، ١٤٤٤هـ – ٢٠٢٢ م.٢٤١/٢. وبحار الانوار المؤلف محمد باقر محمد تقي مجلسي الناشر: وزارة الارشاد الإسلامي. ٢٠١٧م. ٢٣/١

(٢٥) ينظر: الأم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ – ٢٠٤ هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م (وأعادوا تصويرها ١٤١٠ هـ –١٩٩٠ م).٢٠٦/١.

(٢٦) هو ما طلب الشارع فعله من المكلف على وجه الجزم والالزام , بحيث لا تبرأ ذمته إلا بفعله هو ولا يقوم غيره مقامه فيه. ينظر:"المستصفى المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ) تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م .١/ ٩٤. والتلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ) ومعه: التوضيح في حل غوامض التنقيح، لصدر الشريعة المحبوبي (ت ٧٤٧ هـ) الناشر: مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر" – مصر الطبعة: ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٧م. ٨٠/٢.

(٢٧) هو ما طلب الشارع فعله طلباً جازما واذا قام به البعض من المكلفين سقط الاثم عن الباقين واذا تركه الجميع أثموا. ينظر: البرهان في أصول الفقه المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ) المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الطبعة الأولى" ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م. ٩٤/١.

(٢٨) ينظر: حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار المؤلف: محمد أمين، الشهير بابن عابدين [ت ١٢٥٢ هـ] الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦م.١٩٩/٤.

(٢٩) سورة الاعراف الاية:٢٠٤.

(٣٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م ٣٥٤/٣.

(٣١) سورة الاعراف الاية:٢٠٤.

(٣٢) ينظر: "مفاتيح الغيب التفسير الكبير المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة" – ١٤٢٠ هـ. ٣٤٦/٧.

(٣٣) ينظر: صحيح مسلم المؤلف أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الجيل بيروت– دار الأفاق الجديدة . بيروت ,باب ائتمام المأموم بالأمام رقم الحديث(٤١٤) ٣٠٩/١.

(٣٤) ينظر: بدائع الصنائع. ٤٥٧/١.

(٣٥) ينظر: سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية"، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م باب ما جاء في ترك الامام للقراءة , رقم الحديث(٣١٣) ١٤٨/٢. وقال الترمذي حديث حسن.

(٣٦) ينظر: بدائع الصنائع . ٢٥٣/١

(٣٧) ينظر: بدائع الصنائع . ٢٥٣/١

(٣٨) ينظر: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى"، ١٤١٩ هـ –١٩٩٩م ٣٢٧/٢.

(٣٩) سورة الاعراف الاية:٢٠٤.

(٤٠) ينظر: المجموع للنووي. ٣٥٧/٣.

(٤١) ينظر: صحيح مسلم. باب ائتمام المأموم بالأمام رقم الحديث(٤١٤) ٣٠٩/١.

(٤٢) ينظر: المجموع للنووي. ٣٥٨/٣.

(٤٣) ينظر: "مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]– عادل مرشد – وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى"، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م. رقم الحديث(٤١١٢) ٤١٢/٢٧. قال الترمذي حسن صحيح . ينظر: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع هامش إحياء علوم الدين) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى"، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م. ٣٨٤/٢.

(٤٤) ينظر: جامع العلوم والحكم المؤلف : أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الناشر : دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ.٣٢٦/٢.

(٤٥) ينظر: "السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة) أشرف عليه: شعيب

الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م."باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب رقم الحديث(٨٣٤) ٣٠٤/١. وقال الدار قطني إسناد صحيح ورواه بلفظ آخر لا تقرأ بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن وقال كل إسناده ثقات. ينظر: التحقيق في أحاديث الخلاف المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ. تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني.٣٦١/١.

[٤٦] ينظر: الام للشافعي.١٠٤/١.

[٤٧] ينظر: المجموع للنووي. ٣٦٥/٢.

[٤٨] ينظر: حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار .١٩٩/٤.

[٤٩] عرف الفقهاء: هو ما يثاب تاركه امتثالاً ولا يعاقب فاعله. ينظر:"إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية"، دمشق – كفر بطنا. ١١٠/١.

٣٨. قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور الناشر: دار الكتاب العربي

٣٩. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

[٥٠] سورة الاعراف الاية:٢٠٤.

[٥١] ينظر: صحيح البخاري. باب ما يقول اذا سمع المنادي رقم الحديث (٦١١) .٣٧/٣.

[٥٢] ينظر: فتح الباري بشرح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ] قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ] الناشر: المكتبة السلفية – مصر ٢٧. الطبعة: «السلفية الأولى"»، ١٣٨٠ – ١٣٩٠ هـ ٧٧/٢.

[٥٣] ينظر: صحيح مسلم . باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند سماعه. رقم الحديث ( ٣٨٧ ) ٢٩٠/١.

[٥٤] ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي . ١١٣/٢.

[٥٥] سورة الحج الاية:٣٢.

[٥٦] ينظر: حاشية رد المحتار، على الدر المختار. ٢٣٣/٢. وشرح الخرشي على مختصر خليل.١٣١/٣. والحاوي الكبير للماوردي. ١١٣/٢. والمغني.٤٧٤/١. والمُحلَّى بالآثار.٢٢٠/٢. والبحر الزخار.٢٣١/٢. و ٣٣. الأحكام في الحلال والحرام.١٠٢/١.

[٥٧] ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية"– المغرب عام النشر: ١٣٨٧هـ. ٣٠٥/١٠.

[٥٨] سورة الاعراف الاية:٢٠٤.

[٥٩] ينظر: الجامع لأحكام القرآن. ١٧٦/١.

[٦٠] ينظر: "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان المؤلف: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت ١٣٧٦هـ) المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة": الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م. ١/ ١٧٤.

(٦١) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان . ٢١٤/١.

(٦٢) سورة الرعد الاية:٢٨.

(٦٣) ينظر: الإعجاز التَّأثيري للقرآن الكريم، د. محمد عطا أحمد، مجلَّة الشَّريعة والدِّراسات الإسلامية – جامعة الكويت" (عدد ٣٦) (شعبان ١٤١٩) ص٥٣.

(٦٤) سورة النساء الاية:١٤٠.

(٦٥) ينظر: بدائع الصنائع للكاساني. ٢٣١/٢. والمجموع للنووي.٢١٤/١.

(٦٦) ينظر: صحيح البخار باب كتاب الصلاة , رقم الحديث(٦١١) ٥٤٦/٣.

(٦٧) سورة الحج الاية:٣٢.

(٦٨) ينظر: صحيح البخاري. باب الدعاء عند النداء, رقم الحديث (٦١٤) ٤٢/٣.

(٦٩) سورة فصلت: الاية:٣٣.

(٧٠) ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.١٠٠/٢.

(٧١) سورة الحج الاية:٣٢.

## المصادر والمراجع


**القرآن الكريم**

١. الإتقان في علوم القرآن المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م عدد الأجزاء: ٤.

٢. الأحكام في الحلال والحرام المؤلف: الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم (المتوفى: ٢٩٨ هـ) الناشر: مكتبة أهل البيت (عليهم السلام) الطبعة: الرابعة، ١٤٤٤ هـ -٢٠٢٣ م عدد الأجزاء: ٢.

٣. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م عدد الأجزاء:٢.

٤. الإعجاز التَّأثيري للقرآن الكريم، د. محمد عطا أحمد، مجلَّة الشَّريعة والدِّراسات الإسلامية – جامعة الكويت (عدد ٣٦) (شعبان ١٤١٩)

٥. الأم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ – ٢٠٤ هـ) الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م (وأعادوا تصويرها ١٤١٠ هـ –١٩٩٠ م) عدد الأجزاء: ٨

٦. بحار الانوار المؤلف محمد باقر محمد تقي مجلسي الناشر: وزارة الارشاد الإسلامي. ٢٠١٧م.

٧. البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار المؤلف: الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى (المتوفى: ٨٤٠ هـ) وبهامشه: جواهر الأخبار المستخرج من لجة البحر الزخار المؤلف: العلامة المحقق محمد بن يحيى بهران الصعدي (المتوفى: ٩٥٧ هـ) الناشر: مكتبة أهل البيت (ع) الطبعة: الأولى، ١٤٤٤ هـ – ٢٠٢٢ م عدد الأجزاء: ٥.

٨. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع المؤلف: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م عدد الأجزاء:٧.

٩. البرهان في أصول الفقه المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت ٤٧٨هـ) المحقق: صلاح بن محمد بن عويضة الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٢.

١٠. البرهان في علوم القرآن المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه (ثم صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان – وبنفس ترقيم الصفحات) عدد الأجزاء: ٤.

١١. التحقيق في أحاديث الخلاف المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ. تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني عدد الأجزاء : ٢.

١٢. تفسير القرآن العظيم المؤلف: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م عدد الأجزاء: ٩.

١٣. التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه المؤلف: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢ هـ) ومعه: التوضيح في حل غوامض التنقيح، لصدر الشريعة المحبوبي (ت ٧٤٧ هـ) الناشر: مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر – مصر الطبعة: ١٣٧٧ هـ – ١٩٥٧ م عدد الأجزاء: ٢.

١٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب عام النشر: ١٣٨٧ هـ عدد الأجزاء: ٢٤.

١٥. تهذيب شرح الأسنوي على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي ، د. شعبان محمد إسماعيل ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، اريخ النشر ٢٠١٦م , ت٣ أجزاء في مجلد واحد ( الجزء الأول = ٣٥١ صفحة ، الجزء الثاني = ٣٥٢ صفحة ، الجزء الثالث = ٢٢٤ صفحة ) .

١٦. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان المؤلف : عبد الرحمن بن ناصر بن السعدي المحقق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م عدد الأجزاء : ١.

١٧. جامع العلوم والحكم – ابن رجب الحنبلي الكتاب : جامع العلوم والحكم المؤلف : أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الناشر : دار المعرفة – بيروت الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ عدد الأجزاء : ١.

١٨. الجامع لأحكام القرآن المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م عدد الأجزاء: ٢٠

١٩. جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م عدد الأجزاء: ٣.

٢٠. حاشية رد المحتار، على الدر المختار: شرح تنوير الأبصار المؤلف: محمد أمين، الشهير بابن عابدين [ت ١٢٥٢ هـ] الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م عدد الأجزاء: ٨.

٢١. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض – الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ١٩.

٢٢. سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م عدد الأجزاء:٥.

٢٣. السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة) أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ] قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م عدد الأجزاء: ١٢.

٢٤. شرح الخرشي على مختصر خليل المؤلف: أبو عبد الله محمد الخرشي الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر الطبعة: الثانية، ١٣١٧ هـ وصَوّرتها: دار الفكر للطباعة – بيروت عدد الأجزاء: ٨

٢٥. شرح صحيح البخاري لابن بطال المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩ هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م عدد الأجزاء: ١٠

٢٦. صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩.

٢٧. صحيح مسلم المؤلف أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الجيل بيروت– دار الأفاق الجديدة . بيروت عدد الأجزاء : ٨.

٢٨. فتح الباري بشرح البخاري المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ] قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب [ت ١٣٨٩ هـ] الناشر: المكتبة السلفية – مصر الطبعة: «السلفية الأولى»، ١٣٨٠ – ١٣٩٠ هـ ثم صورتها: عدة دور مثل دار المعرفة، وغيرها عدد الأجزاء: ١٣.

٢٩. كتاب التعريفات المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٣٠. لسان العرب المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر– بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ عدد الأجزاء: ١٥.

٣١. مجاز القرآن المؤلف: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت ٢٠٩هـ) المحقق: محمد فواد سزگين الناشر: مكتبة الخانجى – القاهرة الطبعة: ١٣٨١ هـ.

٣٢. المجموع شرح المهذب المؤلف: أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)باشر تصحيحه: لجنة من العلماء الناشر: (إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي) – القاهرة عام النشر:١٣٤٤ – ١٣٤٧ هـ عدد الأجزاء: ٩

٣٣. المُحلَّى بالآثار المؤلف: أبو محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي [الظاهري، ت ٤٥٦ هـ] وقد أتم ابنُ حزم منه ١٠ مجلدات حسب هذه الطبعة ثم تُوفّي، فأُكمِل بقيتُه (جـ ١١ – ١٢) مِن كتابه "الإيصال" الذي اختصر منه "المحلى" (جـ ١١ – ١٢) المحقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وكتب مقدمتها سنة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤م الناشر: دار الفكر – بيروت، دون تاريخ نشر, وطَبَعتْها أيضا: دار الكتب العلمية – بيروت، سنة ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م (بنفس الحرف وترقيم الصفحات!)، ثم أعادت طبعها تصويرا مرارا بتواريخ لاحقة عدد الأجزاء: ١٢.

٣٤. مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٣٥. المستصفى المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ) تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م

٣٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]– عادل مرشد – وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة عدد الأجزاء: ٥٠ (آخر ٥ فهارس) الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٣٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠ هـ) الناشر: المكتبة العلمية – بيروت عدد الأجزاء: ٢.

٣٨. معجم مقاييس اللغة المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون [ت ١٤٠٨ هـ] (رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا، وعضو المجمع اللغوي) الناشر: شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة: الثانية، (١٣٨٩ – ١٣٩٢ هـ) (١٩٦٩ – ١٩٧٢ م) وصورتها: (دار الجيل، ودار الفكر) – (بيروت) عدد الأجزاء: ٦.

٣٩. المغني المؤلف : أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى : ٦٢٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ط: عالم الكتب، الرياض – السعودية، الطبعة: الثالثة سنة النشر: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م عدد الأجزاء :١٠.

٤٠. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع هامش إحياء علوم الدين) المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) الناشر: دار ابن حزم، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٤١. مفاتيح الغيب التفسير الكبير المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ. عدد الأجزاء :١١.

٤٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ عدد الأجزاء: ١٨.

٤٣. مَوْسُوعَةُ الأَخْلَاقِ المؤلف: خالد بن جمعة بن عثمان الخراز الناشر: مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م.

# Iraqia University

# Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362